

شعب الإيمان

- 141 - قال البيهقي C و قد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التفسير لهذه الآية .
- أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد Y في قوله تعالى : .
- { و جعلوا بينه و بين الجنة نسيا } .
- قال : قال كفار قريش : الملائكة بنات الله تعالى فقال لهم أبو بكر الصديق B : فمن أمهاتهم ؟ فقالوا بنات سروات الجن فقال الله عز و جل : .
- { و لقد علمت الجنة إنهم لمحضرون } .
- يقول : إنها ستحضر للحساب قال : و الجنة هي الملائكة .
- و روينا عن قتادة أنه قال : جعلوا الملائكة بنات الله من الجن و كذب أعداء الله .
- و عن أبي عمران الجوني قال : قالت اليهود : إن الله صاهر الجن فخرجت الملائكة .
- و روينا عن الكلبي أنه قال : يقول ذلك لقولهم الملائكة بنات الله يقول الله عز و جل : .
- { و لقد علمت الجنة إنهم لمحضرون } .
- محضرون النار الذين قالوا الملائكة بنات الله .
- قال : و يقال نزلت هذه الآية في الزنادقة و ذلك أنهم قالوا خلق الله الناس و الدواب و الأنعام فقال إبليس لأخلقن خلقا أضرمهم فخلق الحيات و العقارب و السباع فذلك قوله تعالى :
- . .
- { و جعلوا بينه و بين الجنة نسيا } .
- قالوا هو إبليس أخزاه الله تعالى الله عما يشركون